INTERNATIONAL JOURNAL OF CONTEMPORARY EDUCATION, RELIGIOUS STUDIES AND HUMANITIES

مستوى فهم المفردات اللغوية لدى طلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

[THE UNDERSTANDING LEVEL OF ARABIC VOCABULARY AMONG STUDENTS OF *TAMHĪDĪ* CENTRE, UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA]

MOHAMAD HAZWAN A. RAHMAN[1]

[1*] Universiti Sains Islam Malaysia, Negeri Sembilan.
Correspondent Email: mohamadhazwan@usim.edu.my

Received: 15 January 2021 *Accepted: 1 March 2021* *Published: 15 March 2021*

ملخص :تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى فهم المفردات اللغوية لدى طلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. واعتمد الباحثان على المنهج الكمي؛ حيث وزّعتْ صحيفة الاختبار على (100) طالب وطالبة عشوائيًا في خمسة برامج، منها: الطب، وطب الأسنان، والعلوم والتكنولوجيا، والشريعة والقانون، والمحاسبة والمعاملات. وطلبا منهم بترجمة معاني المفردات اللغوية الشائعة استخدامها في النصوص العربية ثم قاما بتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) من حيث تكرارها ونسبتها المئوية ونسبة المتوسط الحسابي. وقد وجدا أنّ مستوى اكتساب الطلبة بالمفردات اللغوية معتدل حيث تتمثل قيمة المتوسط الحسابي بـ (2،00). ويلي ذلك، قام الباحثان ببيان أهم الآثار التي تترتب على هذا المستوى من وجهة نظر عينة الطلبة. وفي نهاية البحث، حاولا أن يقدما التوصيات المناسبة التي يرجى منها أن تكون نافعة للجامعات، والأكاديميين، والمسؤولين في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: اكتساب، المفردات اللغوية، طلبة المركز التمهيدي، عوامل الضعف

Abstract: This study was aimed to investigate the understanding level of Arabic vocabulary among students of Tamhidi Centre, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM). The quantitative study was conducted by distributing questionnaire to 100 male and female students randomly from 5 different programmes: Tamhidi of Medic, Tamhidi of Dentistry, Tamhidi of Science and Technology, Tamhidi of Shariah and Law, and Tamhidi of Accounting and Muamalat. Respondents are required to translate the meaning of common vocabularies used in Arabic text. The data were analyzed by using Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to identify frequencies, percentages and means. The result shown that the proficiency level of Arabic language among Tamhidi Centre students was moderate. The factors that lead to the weaknesses of proficiency level also discussed from the respondent's perspective. At the

end of this study, several proposed recommendations were shared to benefit the universities, the academicians and those who are responsible in this area.

Keywords: Proficiency, Arabic vocabularies, Tamhidi Centre Students, Weakness's factor.

Cite This Article:
Mohamad Hazwan A. Rahman. 2021. Mustawa Fahm al-Mufradāt al-Lughawīyyah Laday Talabat al-Markaz al-Tamhīdī bi Jāmiʿah al-ʿUlūm al-Islāmīyyah al-Mālīzīyyah [The Understanding Level of Arabic Vocabulary Among Students of Tamhidi Centre, Universiti Sains Islam Malaysia]. *International Journal of Contemporary Education, Religious Studies and Humanities (JCERAH)*, 1(1) ,98-110 .

مقدمة

تعدّ المفردات عنصرًا من عناصر اللغة المهمة، وهي جمع الكلمات ذات المعنى التي يوظِّفُها كلُّ الإنسان في الحياة اليومية. وإنّ دورها عظيم في مساعدة الإنسان على الاتصال والتوصل بين البشر شفهيا وكتابيا (أزلان،2013). وإنها أيضا تعتبر مفتاحا لقياس الكفاءة اللغوية لدى الدارس ومدى نجاحه في فهم النصوص أو التراكيب في أي لغة من اللغات ومن ثم تطبيقها في المحادثة أو الكتابة (عبد الرزيف وآخرون، 2016). وأشار عبد الرزيف وآخرون (2016) إلى أن تعلّمها لا بد أن يكون في أول الخطوات في تعلم اللغة وتعليمها، والاهتمام بها أكبر مقارنةً من تعلم قواعد اللغة (طعيمةُ، 1989؛ وروسني سامة، 2013؛ وخير الحنيف وعبد الحليم، 2014). وأكّد أزلان (2017) أنّ مشكلة ضعف الدارس في تطبيق المهارات اللغوية تنبع من ضعف استيعاب المفردات وتطبيقها. وقد كشفت الدراساتُ التي أُجريت في هذا المجال أن حجم المفردات يرتبط ارتباطا كبيرا بالقدرة على التواصل، ومن ثم تعدّ إحدى العوامل لجودة الكتابة (عبد الله الهاشمي ومحمود علي، 2012). ويتّضح القول إنّ نجاح تعلم اللغات يعتمد اعتمادا عظيما على عددٍ كبير من الكلمات الشائعة استعمالها وقدرة الدارس في تطبيقها في مواقفها الصحيحة.

ومن هذا المنطلق، لقد لاحظ الباحثان أن الضعف في استدعاء مفردات اللغة العربية لدى طلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية ما زال مستمرًا حتى الآن. وقد أُكتُشفَتْ أنّ هناك عوامل التي تؤدي إلى هذه القضية؛ ومن ضمنها ما يعود إلى طبيعة المادة الدراسية ذاتها، أو المتعلم، أو طريقة التدريس أو المواد التعليمية. ولقد أشار روسني سامة (2013) إلى أنّ العوامل المذكورة قد تعود إلى طريقة التدريس كإغفال شرح جوانب من المفردات اللغوية، وعدم توافر دليلٍ للمعلمين، والأدوات التعليمية غير كافية؛ لمساعدة المعلمين إلى طريقة مناسبة لتعليم المفردات باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة. ومن أسباب ضعف الطلبة أيضا أنّ المعلمين يركزون أكثر على تعليم قواعد اللغة ويعتبرونها ركيزة أساسية في اكتساب اللغة الثانية (نور حميمي، 2016). وبينما المواد التعليمية حاليا لم تولّد بيئةً لغوية حيّة التي تشجع الطلبة على ممارسة اللغة العربية (روسني سامة، 2013). ومن الأسباب الأخرى عدم الاستراتيجيات الفعّالة في تعلم المفردات من قبل الطلبة (نيء حنان وربيعة، 2014).

مشكلة البحث

إنّ ظاهرة ضعف فهم المفردات لدى الدارسين الناطقين بغير اللغة العربية تقلق المسؤولين في مجال تعليم اللغة العربية. بالرغم من أنّ الجهود المبذولة من قبل المعلمين إلّا أنّ ضعفهم في فهمها ما زال قائمًا حتّى حد الآن. وهذا ما أكّدتها الدّراسات التي أجراها ندوة ونضيلة (2014)، وعبد الرزيف وآخرون (2016) حيث إنّ قلة ما لدى الدارسين من المفردات العربية سبب في ضعف المهارات اللغوية، ومن ثم وجدوا صعوباتٍ في العملية التواصلية والكتابية (أزمان وكوه، 2010). إن دلّ على شيء، فإنّما هذه الظاهرة تدلّ على أنّ ضعف المقدرة اللغوية لديهم (روسني سامه، 2009). وإن لم تعالج هذه المشكلة، فإنّها ستستمر ملازمة لهم حتى بعد التخرج في الجامعة مستقبلا (أزلان، 2013 ولقمان وآخر 2020).

وقد وقعت هذه القضية ابتداءً من المرحلة المدرسية حيث كشفت الدراسات التي أجراها وان راضية (2010)، وهارون وزواوي (2014)، ومارتني (2016) إلى أنّ معظم طلاب المدرسة ما زالوا لا يقدرون على استيعاب المفردات اللغوية سواء أكان شفهيًا أم كتابيًا. وبينما الدراسات التي أجراها وان عبد الحي (2014)، وندوة (2014) أشارت إلى أنّ نفس الضعف قد وقع عند طلاب الجامعة. مما لا شكّ فيه أنّ هذا الضعف يؤثر تأثيرا سلبا على تحقيق نجاح المتعلمين في تعلم اللغة العربية.

ثمة عوامل التي تؤدي إلى ضعف اكتساب المفردات لدى الدارسين، وإنها ترجع إلى جوانب؛ منها ما يعود إلى المتعلم نفسه وطريقة التدريس والمواد التعليمية. والتفصيل لكلٍّ منها على النحو الآتي:

1. العوامل التي تعود إلى المتعلم نفسه

ثمة العوامل التي ترجع إلى الطالب نفسه، ومن ضمنها عدم استخدام الاستراتيجيات الفعّالة في تعلم المفردات، وهي فرع من فروع إستراتيجيات تعلم اللغات (نيء حنان وربيعة، 2014). وأشارت الدراسات التي أجراها محمد ذكي وآخرون (2016)، ومارتيني وآخرون (2017)، ونور الفضيلة وآخرون (2017)، ونور نعيمة وهارون (2017) إلى أنّ دارسي اللغة العربية لا يلتزمون التزاما عظيما بالاستراتيجيات الفعّالة في تعلم المفردات.

وإضافةً إلى ذلك، من العوامل التي ترجع إلى المتعلم هو العوامل النّفسية. إنها تعد إحدى الأسباب التي تؤثر على مدى اكتساب المفردات لدى الدارسين. وقد أشارت ذلك دراسة نور حميمي وآخرون (2016) إلى أنّ عدم الرغبة والدافعية نحو المواد العربية يجعل الدارسين لا يهتمون بدراسة المفردات اللغوية. ومن العوامل النّفسية الأخرى مثل الخجل، والخوف عن الخطأ، وعدم الثقة النفسية تجعلهم يخافون من التحدث والكتابة باللغة العربية مع أصدقائهم وأساتذتهم. وهذا ما أكدتها الدراسات التي أجراها ليلي وآخرون (2014) وأنور صُفيان (2016).

2. العوامل التي تعود إلى طريقة التدريس

إنّ من أهم العوامل التي تؤدي إلى عدم تمكن الدارسين بالمفردات هي ترجع إلى طريقة التدريس لدى المعلمين. لقد أشار روسني سامة (2010) وفضلي وشوقي (2012) إلى أنّ ضعف الطلبة يعود إلى طريقة التدريس، إذ يفشل المدرسون في اختيار طريقة مناسبة لتعليم المفردات. إنّ كثيرا ما نسمع أن بعض المعلمين ليس لديهم اهتمام أن تكون طريقتهم في التدريس شيّقةً وجذّابةً (محمد أمنان، 2016). ومن المؤسفة، إنّ بعضهم يتأثرون بطريقة التي نهج بها أساتذتهم القُدامى، وتُجرى عمليتا التعليم والتعلم بطريقة تقليدية تركز تمامًا على المعلم أي: التركيز على المعلم (روسني سامة، 2014).

ولم يضع المعلمون اليوم اهتمامهم الكبير بتدريس المفردات، وذلك يفضلون اتباع أساليب قديمة بصفة الشرح والإلقاء من جانب المدرس، والتلقي من جانب الطلاب يجعل الدارسين النفور من هذه الطريقة. وحقا ما ذهب إليه نور حميمي وآخرون (2016) حين قال إنّ الطرائق المتبعة في تدريس اللغة العربية اليوم ما زالتْ طريقةً تقليديةً مستندة إلى الالتقاء والتلقين من جانب المحاضر والحفظ والاستذكار من جانب المتعلم، والكتاب المقرر هو الوسيلة الأكثر شيوعا، والامتحانات المكررة (نور حميمي، 2016)، وبالتالي أصبح المعلمون لا يساهمون في إنجازات الطلبة (روسني، 2014).

3. العوامل التي تعود إلى المواد التعليمية

ويمكن أن نلتفت النظر إلى العوامل التي تعود إلى المواد التعليمية إلا أنّ المنهج في كثير من الكتب المقررة لا يحقق أهدافه وذلك بجفاف المحتوى وبالإضافة إلى أنّها لا تلبي حاجات الطلبة وخصائصهم النفسية ومتطلبات نموهم (محمد أمنان (2016)، ولقمان الحكيم (2016). وفي الدراسة الأخرى التي أجراها خير الحنيف وعبد الحليم (2014) أشارت إلى أنّ الكتب المقررة تصعب على المتعلمين استدعاء المفردات المدروسة وتذكرها. وقد أكّد روسني سامة (2017) أنّ البيئة اللغوية لم تكن حيةً في الكتب العربية الحالية مما تؤثر سلبا على دافعية الطلبة نحو تعلم المفردات العربية (مارتني، 2016).

أسئلة البحث

1. ما مستوى اكتساب المفردات اللغوية لطلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية؟
2. ما العلاقة بين ممارسة اللغة العربية ومستوى اكتساب المفردات اللغوية لدى طلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الأمور الآتية:

1. معرفة مستوى اكتساب المفردات اللغوية لطلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
2. توضيح العلاقة بين ممارسة اللغة العربية ومستوى اكتساب المفردات اللغوية لدى طلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

أهمية البحث

يهتم هذا البحث بعدة الأمور، وهي على النحو الآتي:

1. تقديم الدراسات عن مستوى اكتساب المفردات اللغوية لدى الطلبة.
2. تقديم الحلول لعلاج مشكلة ضعف اكتساب المفردات اللغوية لدى الطلبة.
3. مساعدة المدرسين في مجاوزة هذه القضية في عملية تعليم المفردات اللغوية.

منهجية البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث يتم استخدام برنامج (SPSS) في الكشف عن التكرارات والنسبة المئوية ونسبة المتوسط الحسابي للإجابة على الأسئلة التي تمّ طرحها في أسئلة البحث. وقام الباحثان بإجراء هذا البحث على طلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ومن مميزاتهم أنهم قد درسوا مادة اللغة العربية الاتصالية الأولى وكونها مادة إجبارية. وتمّ اختيارهم (100) طالبٍ وطالبةٍ من المستوى ما قبل الجامعة للفصل الدراسي الأول 2019/2018 م من خمس برامج مختلفة.

وتنقسم صحيفة الاختبار إلى قسمين حيث إنّ القسم الأول عبارة عن البيانات الشخصية لأفراد العينة وهي الجنس، والجنسية، والمدارس السابقة، ونتيجة الشهادة التعليمية الماليزية لمادة اللغة العربية، ونوع البرنامج في المركز التمهيدي. وسئلت كذلك في هذا القسم المعلومات عن ممارسة المفردات اللغوية. وأما القسم الثاني فهو مصمَّم لاختبار مستوى اكتساب الطلبة بالمفردات اللغوية. ويتطلب أفراد العينة ترجمة المفردات العربية الشائعة استخدامها إلى اللغة الأم بدون الاطّلاع على المعاجم والقواميس. وتم اختيار ثلاثة نصوص في الأخبار العربية المعاصرة، وتكون المفردات المختارة مناسبةً حسبَ مستوى الطلبة. واعتمد الباحثان على مقياس اكتساب المفردات العربية عبر ترجمة المفردات اللغوية كما في جدول رقم (1).

جدول رقم (1) مقياس اكتساب المفردات العربية عبر ترجمة المفردات اللغوية

العناصر	العدد	المتوسط الحسابي	المستوى
الترجمة الخاطئة	1	1	ضعيف
الترجمة أقرب إلى الصحيح	2	2	معتدل
الترجمة الصحيحة	3	3	عالٍ

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على أفراد العينة وهم 30 طالبًا وطالبةً وذلك لمعرفة مدى استيعاب أفراد العينة لمحتوى صحيفة الاختبار قبل استخدامها بشكل نهائي، عن طريق معرفة العوامل الكامنة وراء فقرات الاستبانة. واعتمد الباحثان على معامل ألفا Cronbach's Alpha لعرض جميع المتغيرات المتغاربة، والاستجابات المتشابهة، ووضعها في عدد أقل من العوامل، وقد تمّ تطبيق صحيفة الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (2) قيمة معامل ألفا

عدد الأسئلة	عدد أفراد العينة	معامل ألفا
50	30	0،842

وتظهر في جدول رقم (2) قيمة معامل ألفا للدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان، حيث بلغت قيمته (0،842). وتدلّ هذه القيمة على أنّ الأداة تمتاز بقدر كافٍ من الثبات.

نتائج البحث

المفردات	أدنى	أعلى	نسبة المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التواصل	1	3	1،63	0،761	ضعيف
التفاعل	1	3	1،59	0،830	ضعيف
أكد	1	3	1،51	0،798	ضعيف
منتدى	1	3	2،29	0،924	معتدل
المنعقد	1	3	1،54	0،673	ضعيف
أوضح	1	3	1،92	0،981	ضعيف
حاليا	1	3	1،18	0،575	ضعيف
تحد	1	3	1،75	0،947	ضعيف
شدّد	1	3	1،63	0،812	ضعيف
سياسية	1	3	2،25	0،947	معتدل

أشار الجدول أعلاه إلى أنّ معظم أفراد العينة قادرون على ترجمة الكلمة (منتدى) حيث إنّ نسبة المتوسط عالية (2،29). وتليها الكلمة (سياسية) فنسبتها (2،25). ووجد الباحثان أن هاتين الكلمتين تقعان في مستوى معتدل أي ترجمتهم أقرب صحيحا. وأما المفردات الأخرى فنسبة المتوسط الحسابي أقل من (2،00) حيث وقع معظم المفردات في النص الأول في مستوى ضعيف، منها: التواصل (1,63)، والتفاعل (1،59)، وأكد (1،51)، والمنعقد (1،54)، وأوضح (1،92)، وتحد (1،75)، وشدّد (1،63). وأما أدنى نسبة المتوسط الحسابي في هذا النص هي الكلمة (حاليا) حيث تماثل (1،18).

جدول رقم (4) مستوى اكتساب المفردات اللغوية (النص الثاني)

المفردات	أدنى	أعلى	نسبة المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
رائحة	1	3	1،28	0،697	ضعيف
تحمي	1	3	2،24	0،944	معتدل
يحتوي	1	3	2،30	0،937	معتدل
مكونات	1	3	1،96	0،984	ضعيف
يخفض	1	3	2،11	0،973	ضعيف
يقي	1	3	2،57	0،807	معتدل
أمراض السكري	1	3	2،46	0،834	معتدل
يحافظ	1	3	2،71	0،671	معتدل
يقلل	1	3	2،41	0،866	معتدل
سمنة	1	3	2،12	0،988	معتدل

أشار جدول رقم (4) إلى أن معظم المفردات التي ترجمها أفراد العينة بلغ أكثر من (2،00) في نسبتها المتوسط الحسابي. ووجد الباحثان أن أغلب المفردات في النص الثاني في مستوى معتدل، ومن ضمنها تحمي (2،24)، ويحتوي (2،30)، ويخفض (2،11)، ويقي (2،57)، وأمراض السكري (2،46)، ويقلل (2،41)، وسمنة (2،12). وبينما كلمة (يحافظ) بلغت نسبتها المتوسط الحسابي (2،71)، وهذا العدد يدل على أعلى نسبةً للمتوسط الحسابي في النص الثاني. وأما الكلمتان (رائحة)، و(ومكونات) فنسبتهما المتوسط (1،28) و(1،96) وذلك وجد الباحثان أنهما في مستوى ضعيف.

جدول رقم (5) مستوى اكتساب المفردات اللغوية (النص الثالث)

المفردات	أدنى	أعلى	نسبة المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التفاهُم	1	3	2،11	0،709	معتدل
تَوقِيع	1	3	2،54	0،834	معتدل
شَهِدَ	1	3	2،57	0،769	معتدل
الرّئِيس	1	3	2،42	0،689	معتدل
المجالات	1	3	1،92	0،981	ضعيف
وزارة الاستِثْمَار	1	3	1،62	0،855	ضعيف
وزارة الماليّة	1	3	2،32	0،931	معتدل
التّمْوِيل	1	3	1،31	0،622	ضعيف
البورْصة	1	3	2،45	0،892	معتدل
تعْزِيز	1	3	1،44	0،783	ضعيف

وبالنسبة إلى جدول رقم (5) وجد الباحثان أن أعلى نسبةً للمتوسط الحسابي هي الكلمة (شهد) وهي تماثل (2،57). ثم تليها الكلمة (توقيع) ونسبتها (2،54). وأما المفردات الأخرى فبلغت كذلك أعلى من (2,00)، ومن بينها: التفاهُم (2،11)، والرّئِيس (2،42)، ووزارة الماليّة (2،32)، والبورْصة (2،45). وبينما الكلمات غير المذكورة بلغت أدنى من (2,00)، ومنها: المجالات (1،92)، وزارة الاستِثْمَار (1،62)، وتعْزِيز (1،44). ووجد الباحثان أن أدنى نسبة للمتوسط هي الكلمة (التمويل) وهي تشكل (1،31).

جدول رقم (6) قيمة المتوسط الحسابي لجميع أفراد العينة في المركز التمهيدي

المجموع الكلي	أدنى	أعلى	قيمة المتوسط الحسابي
100	1	3	2،00

أشار جدول رقم (6) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي لجميع أفراد العينة في المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية هي (2،00). والجدير بالذكر أنّ مستوى الطلبة في المركز التمهيدي في اكتساب المفردات اللغوية معتدل.

جدول رقم (7) قيمة المتوسط الحسابي حسب البرامج الخمس في المركز التمهيدي

نوع البرنامج	العدد	أدنى	أعلى	المتوسط الحسابي
طب الأسنان	20	1	3	2،25
الشريعة والقانون	20	1	3	2،08

الطب	20	1	3	2،07
العلوم والتكنولوجيا	20	1	3	1،82
المحاسبة والمعاملات	20	1	3	1،79
المجموع الكلي	100			

ويبين جدول رقم (7) أن برنامج تمهيدي طب الأسنان حصل على أعلى نسبة للمتوسط الحسابي وهي تماثل (2،25). ويلي على ذلك، تمهيدي الشريعة والقانون احتل مكانه في المرتبة الثانية ونسبتها المتوسط (2،08). وبعده تمهيدي الطب في المرتبة الثالثة، وهو يشكل (2،07). ويمكن القول إن أفراد العينة من هذه البرامج الثلاث في مستوى معتدل. وأما الطلبة من برنامجي تمهيدي العلوم والتكنولوجيا والمحاسبة والمعاملات بلغا مكانهما في مستوى ضعيف. وهما يماثلان (1،82) و(1،79) في نسبتهما المئوية.

عوامل ضعف اكتساب المفردات اللغوية

ووجد الباحثان أن نوادر ممارسة المفردات العربية لدى أفراد العينة سبب من الأسباب المترتبة التي تؤثر على ضعف مستوى اكتساب المفردات اللغوية لدى أفراد العينة حيث إنهم يمارسونها نادرا جدا في مهارة المحادثة حيث تتمثل نسبتها المئوية (76%)، وأما ممارستها في مهارة القراءة تماثل (66%)، والكتابة (64%)، والاستماع (58%). ولوحظ أيضا أن الطلبة بنسبة (52%) لا يقومون بمراجعة المفردات العربية المدروسة إضافة إلى أنهم لا يطبقونها في المواقف المعينة حيث بلغت نسبتها المئوية (43%). وبجانب ذلك، إن معظم أفراد العينة يعتمدون اعتمادا عظيما على تعلم المفردات العربية مباشرة من المعلم حيث تماثل (70%) من المجموع الكلي. وهذه إشارة واضحة إلى أن أكثرهم يجدون صعوبة في فهم معاني الكلمات عند القراءة، وعددهم يماثلون (73%).

الخاتمة

لقد أظهرت هذه الدراسة أنّ مستوى اكتساب المفردات اللغوية لدى طلبة المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية معتدل (2،00). ووجد الباحثان أنّ برنامج تمهيدي طب الأسنان وقع في أعلى نسبة للمتوسط الحسابي وهي تماثل (2،25). ويلي على ذلك، احتلّ تمهيدي الشريعة والقانون مكانه في المرتبة الثانية ونسبتها المتوسط (2،08). وبعده تمهيدي الطب في المرتبة الثالثة، وهو يشكل (2،07). ويمكن القول إنّ أفراد العينة من هذه البرامج الثلاث في مستوى معتدل. وأما الطلبة من برنامجي تمهيدي العلوم والتكنولوجيا والمحاسبة والمعاملات بلغا مكانهما في مستوى ضعيف. وهما يماثلان (1،82) و(1،79) في نسبتهما للمتوسط الحسابي.

رأى الباحثان إلى أنّ هناك الحلول المقترحة لعلاج هذه المشكلة استنادًا إلى الدراسات التي أجراها كثير من الباحثين السابقين، منها: استخدام الاستراتيجيات الفعّالة في تعلم المفردات. ومن أفضل الاستراتيجيات المقدّمة تعلّم المفردات باتباع أسلوب المحاكات لابن خلدون، لما له من ثلاثة جوانب مهمة، منها: الجمع، والتقوية، والتطبيق (روسني سامه، 2016). وتأتي الاستراتيجيات الأخرى في هذا المسار، مثل: طريقة الترجمة، وطريقة الرجوع إلى المعاجم، والحفظ، وتخمين معاني الكلمات.

وأمّا طريقة التدريس فهناك طرق عدة في تعليم اللغات الأجنبية، ومن ضمنها: طريقة التدريس القائمة على النّظرية البنائية، وطريقة القواعد والترجمة، والطريقة التواصلية الاتصالية، والطريقة المباشرة. فإنّ المعلمين اليوم لا بدّ من تطبيقها في عملتي التعلم والتعليم خاصةً في تعليم مفردات اللغة العربية. وأما المواد التعليمية فيرجى تحسينها من حيث الكتب المقررة، والمواد المعينة، والمواد الإضافية، فضلا عن إظهار البيئة اللغوية فيها.

وفي ضوء النتائج أسفرت عنها هذه الدراسة المتواضعة، يمكن ذكر بعض التوصيات والاقتراحات التي يرجى أن تكون نافعةً للجهات المعينة، خاصة للمدارس والجامعات، ومدرسي اللغة العربية، والمتعلمين، وهي على النحو الآتي:

1. المدارس والجامعات

أن يطلع مدرّسو اللغة العربية في المدارس والجامعات للوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مستوى الطلبة في استدعاء المفردات اللغوية، لكي يجروا على وفقها بحوثا تطبيقية، ويتحكموا على هذه الظاهرة.

2. المحاضرون

أ. تدريب الطلبة على استخدام إستراتيجيات تعلم المفردات نظرا لأهميتها في إتقان اللغة العربية وممارستها.

ب. تقويم الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون في تعلم مفردات اللغة العربية، وتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل لها.

ج. تزويد الرغبة لدى الطلبة في تعلّم المفردات اللغوية، وذلك بتشجيعهم على المفردات اللغوية بإعداد الجوائز والمكافآت.

د. تقديم المحتوى المناسب للعناصر اللغوية لكل فئة عمرية معيّنة، مع الاهتمام بالفروق الفرديّة، والمستويات المختلفة، أثناء تصميم مقرّرات المفردات اللغوية.

هـ. التنوُّع في طريق تدريس مفردات اللغة العربية باستخدام شتى وسائل التعلّم الحديثة، والاستغلال الكامل لشبكات المعلومات الدوليّة التي يرغب فيها الطلبة كثيرا، وحرص الطلاب على المشاركة الفعّالة في أنشطة لغويّة ممتعة.

REFERENCE

Azman Che Mat, & Goh Ying Soon. 2010. Situasi Pembelajaran Bahasa Asing Di Institut Pengajian Tinggi: Perbandingan Antara Bahasa Arab, Bahasa Mandarin Dan Bahasa Perancis. *AJTLHE: Asean Journal Of Teaching And Learning In Higher Education*, 2(2), ms. 9-21.

Azlan Bin Shaiful Baharum. (2013). *al-ʾAkhṭā' al-Lughawīyyah Shā'i'ah fī Ta'bīr Kitābīy Waẓīfīy Laday Ṭalabah al-Mutakhaṣiṣīn fī al-Lughah al-ʿArabīyyah fī al-Jāmiʿāt al-Hukūmīyyah al-Mālīziyyah*. Risālāh Duktūrāh li Jāmiʾah al-ʿUlūm al-Islāmīyyah al-Malīzīyyah, Nīlāi.

Azlan Bin Shaiful Baharum, Rosni Bin Samah & Rohaizaf Maizani Bin Mat Zain. (2017). *Tahlīl al-ʾAkhṭā al- Kitābīyyah Laday al-Nāṭiqīn bi Ghayr al-ʿArabīyyah al-Jāmiʿāt al-Mālīziyyah.* Ṭabʿah Wāhidah. Maṭbaʿah Jāmiʿah al-ʿUlūm al-Islāmīyyah al-Mālīzīyyah.

Abdul Razif Zailani, Khirulnizam Abd Rahman, Muhammad Haron Husaini, Khairil Ashraf Elias, Saifulah Samsudin, Mohd Zaki Abd Rahman. (2016). Pembelajaran Kosa Kata Arab Berbantukan Aplikasi. Prosiding Seminar Antarabangsa Akidah, Dakwah dan Syariah 2016 (IRSYAD 2016). Ms. 1845-1859.

Alhashemi, A., & Mahmoud, A. 2012. Vocabulary Learning Strategies Used By Learners Of Arabic As A Foreign Language In The University Of Islamic Sciences In Malaysia And Their Beliefs About Vocabulary. *Journal Of Educational Sciences.* 8(2): ms. 105-117.

Fadli dan Syukki Othman (2012). Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Pencapaian Pelajar Dalam Pengajaran & Pembelajaran Bahasa Arab: Satu Tinjauan Di Smap Kajang. *Persidangan Kebangsaan Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab 2012 (PKEBAR'12). Unit Bahasa Arab, Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi.*

Harun, B. & Zawawi, I. (2014). Aspek Saiz Dalam Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab. Prosiding Wacana Pendidikan Islam Peringkat Kebangsan Siri Ke-10 *(WPI10),* Fakulti Pendidikan, Universiti Kebangsan Malaysia & Majlis Ugama Islam Sabah, Sabah.

Lily Hanefarezan Asbulah, Janudin Sardi. (2014). Tinjauan Pembangunan Teknologi Multimedia Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab. Prosiding Seminar Pengajaran & Pembelajaran Bahasa Arab 2014. Fakulti Pengajian Islam, Ukm & Fakulti Kontemporari Islam, Unisza.

Martiny Md. Yasim, Maimun Aqsha Lubis, Zaid Arafat Mohd Noor & Aisyah Sjahrony. (2017). Penggunaan Teknik Pembelajaran Aspek Kosa Kata Bahasa Arab dalam Kalangan Murid. *ASEAN Comparative Education Research Journal on Islam and Civilization (ACER-J).* 1(1): ms. 14-24.

Mohd. Khairil Hanif Ramli & Ab. Halim Mohamad. (2014). Tahap Kekerapan Dan Kepadatan Kosa Kata Nuku Teks Bahasa Arab Sekolah Rendah. *Jurnal Pendidikan Bitara UPSI*. ms. 16-28.

Mohd Zaki Ismail, Kaseh Abu Bakar, Nik Farhan Nik Mustapha & Nurazan M Rouyan. (2016). "Strategies for Learning Arab Vocabulary With Affixes". *Malaysian Journal of Learning and Instruction*. 13, ms.113–133.

Muhamad Amnan Awang Ali. (2016). Tasmīm Wihdāh Dirāsīyyah fī ʿIlmī al-Bayān bi Istikhdām al-Mudawwanah al-Iliktrūniyyah li Ṭalabah Qismi al-Lughah al-ʿArabīyyah Wa ʾAdābihā Li al-Jāmiʿah al-Islāmīyyah al-ʿAlāmīyyah al-Mālīzīyyah: Dirāsah Wasfiyyah Tahlīliyyah. Risālah al-Mājistīr li al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah al-ʿAlāmiyyah al-Malīzīyyah.

Muhamad Luqman Ibrahim, Azlan Shaiful Baharum. (2020). al-ʾAkhṭā al-Naḥwīyyah fī al-Iḍāfah Wa al-Ṣifah fī al-Kitābah al-ʿArabīyyah Laday Ṭalabah al-Maʿhad al-Dīnīy al-

Islāmīy Hulu Langat Cheras Selangor. *Majalah Muhakkamah al-Qanāṭīr.* al-Mujalad al-Sābiʾ ʿAshara, al-ʿAdad al-ʾAwwal. Ms. 40-58.

Nadwah Daud dan Nadhilah Abdul Pisal.(2014). Permasalahan Pertuturan Dalam Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua. *GEMA Online Journal of Language Studies.* 14(1) ms. 117-133.

Nik Hanan Mustapha, & Rabiatul Aribah Muhd Isa@Omar. .(2014). Arabic Vocabulary Learning Strategies Among Non-Native Speakers: A Case Of IIUM. *GJAT*. 4(2): ms. 125-133.

Nik Hanan Mustapha, Rabiatul Aribah. .(2014). Arabic Vocabulary Learning Strategies Among Non-Native Speakers: A Case Of Iium. *Global Journal Al-Thaqafah (GJAT)*. 4(2): ms. 123-125.

Nurkhamimi Zainuddin & Muhammad Sabri Sahrir. (2015). Theories and Design Principles of Multimedia Courseware For Teaching Arabic Vocabulary : An Analytical and Evaluative Study. *International Journal of Technical Research and Applications.* 30(30): ms. 29–32.

Nurkhamimi Zainuddin, Muhammad Sabri Sahrir & Mohammad Najib Jaffar. (2016). Scaffolding A Conceptual Support For Personalized Arabic Vocabulary Learning Using Augmented Reality (AR) Enhanced Flashcards. *Journal of Personalized Learning.* 2(1): ms. 95-103.

Nurkhamimi Zainuddin & Muhamad Sabri Sahrir. (2016). *Tiknūlūgiyā al-Wasāiṭ al-Mutaʿadidah al-Taʾlīmīyyah fī al-Qarni al-Ḥādi wa al-ʿIshrīn.* Nīlāi: Maṭbaʿah Jāmiʿah al-ʿUlūm al-Islāmīyyah al-Mālīzīyyah.

Nurkhamimi Zainuddin. (2009). Taʿlīm Mahārāh Kitābah wa Taʿalumuhā li Ṭalabah Ghayr al-Mutakhaṣiṣīn fī al-Lughah al-ʿArabīyyah ʿAbra Shabakah al-Intirnīt: Barnamāj Wīkī Namūzajān. *Risālah al-Mājistīr* li al-Jāmiʿah al-Islāmīyyah al-ʿAlāmīyyah al-Mālīzīyyah.

Nurkhamimi Zainuddin, Muhamad Sabri Sahrir & Shahrizal Naser. (2016). ʾIttijāhāt al-Ṭallāb fī Kulliyyah al-Dirāsāt al-Lughāt al-Rāʾisah Nahwa Taaʾlum al-Balaghāh al-ʿArabiyyah Aʾbra al-Wasāit al-Mutaʿadidah. *Maqālah al-Islām Wa al-Mujtamaʾ al-Hadhāri.* al-ʿAdad al-Thālith ʿAsyara. Yūliyū. Ms. 189-201.

Nur Fadilah, A. Basit, I. Hamzah & H. Baharudin. (2017). Strategi Kognitif Dalam Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab. Journal of Advanced Research in Social and Behavioural Sciences. 1 (1): ms. 41–51.

Nur Naimah Akmar Kamarudin & Harun Baharudin. (2017). Strategi Pembelajaran Kosa Kata Dan Penguasaan Pengetahuan Kosa Kata Arab Dalam Kalangan Pelajar Stam. Malaysian Online Journal Of Education. 1 (1): ms. 64–73.

Rosni Samah. (2009). *Isu Pembelajaran Bahasa Arab di Malaysia*. Nilai: Penerbit Universiti Sains Islam Malaysia.

Rosni Bin Samah. (2010). Pendekatan Pengajaran Kosa Kata Bahasa Arab Di Peringkat Menengah Rendah : Kajian Kepada Guru Bahasa Arab Di Sekolah Menengah Kebangsaan Agama Kuala Lumpur (SMKAKL). *Jurnal Majlis Dekan Pendidikan Malaysia (MEDC).*

Rosni Samah. (2013). *Kaedah Pengajaran Kosa Kata Bahasa Arab Untuk Pelajar Bukan Arab*. Nilai : Penerbit Universiti Sains Islam Malaysia.

Rosni Samah. (2014). Kaedah Muhakaat Ibnu Khaldun untuk Pembelajaran Bahasa Arab di Malaysia. Prosiding Seminar Pengajaran & Pembelajaran Bahasa Arab 2014. *Seminar Fakulti Pengajian Islam, UKM & Fakulti Kontemporari Islam, Unisza.*

Rosni Samah. (2016). Strategi ROSNI untuk Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Seminar Antarabangsa Pengajaran Bahasa dan Sastera Arab Kepada Penutur Bukan Arab 2016.* Di Universiti Malaya, Kelantan. 30 Oktober 2016.

Sopian, Anwar. (2016). Tahap Pertuturan Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Yang Mengambil Kursus Bahasa Arab Di Uitm Melaka. *Prosiding 3rd International Conference on Arabic Studies and Islamic Civilization, Kuala Lumpur*, 14-15 Mac 2016.

Ṭaʿīmah, Ahmad Rushdi. (1989). *Ṭaʾlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah Li Ghair al-Nāṭiqīn Bihā.* Rabwah: Mansyurāh al-Munazamah al-Islāmiyyah Li Tarbiah Wa al-ʿUlūm Wa Thaqāfah (ISESCO).

Wan Radhiah Binti Wan Hussien. (2010). Mustawā Iktisāb al-Mufradāt al-Lughawiyyah Lada Talāmiz al-Madrasah al-Thānawiyyah al-Waṭhoniyyah al-Dīniyyah Bi Kualā Lumpur. *Risālah Bukālurius* Li Jāmiʿah al-ʿUlūm al-Islāmiyyah al-Malīzīyyah.

Wan Abdul Hayyi Wan Omar, Mohd Sharizal Nasir, Mohd Firdaus Yahaya & Zulazhan Ab. Halim. (2014). "Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Menerusi Aktiviti Jawlah Lughawiyyah". *Prosiding Seminar Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab 2014*. Unisza. ms. 255-261.